

الجزء الثاني من هل نبوة عجيبا مشيرا

تنطبق على حزقيا وليس المسيح من

سياق الكلام إشعيا 9

Holy_bible_1

يحاول البعض حتى الان ادعاء ان نبوة يولد لنا ولد عجيبا مشيرا لها قديرا هي في الماضي

وبناء عليه لا تنطبق على المسيح بل على حزقيا وأقدم الرد في عدة أجزاء

هذا الجزء سأركز على سياق الكلام وهو يكشف روعة النبوة كاملة

سفر إشعيا 9

الاصحاح السابق تكلم عن أن من يسير وراء التوابع يعيش في ظلام، فهم في ظلام بسبب هذه

الشرور، وبسبب اعتمادهم على أشور وسيتم عقاب. ولكن الرب في هذا الاصحاح بدأ يوضح ان

هناك نور سيأتي في المستقبل ويبدأ يشرح لهم كيف سيأتي النور وأين يبدأ يظهر هذا النور

وكيف ينتصر هذا النور وبالطبع أعلن ان المسيا هو سيكون النور

9: 1 ولكن لا يكون ظلام للتي عليها ضيق كما اهان الزمان الاول ارض زبولون وارض نفتالي

يكرم الاخير طريق البحر عبر الاردن جليل الامم

لان ختام الاصحاح السابق كان قاتما للغاية لهذا بدأ هذا الاصحاح بكلمة "ولكن" أي على عكس

الظلمة التي تتزايد، الرب يعد في المستقبل نور. فلهذا يوعد ان ضيق الزمان الأول لن يستمر

وسيأتي زمان جديد أفضل بكثير

هذا واضح انه لا ينطبقا لا على حزقيا ولا غيره في العهد القديم لأنه لا يطلق على زمن حزقيا

زمان جديد. أيضا لا يصلح ان يلقب حزقيا بالآخر ولم يلعبه أحد بهذا لكن ادم الأخير هو الرب

يسوع المسيح وهذا أعلن بوضوح

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 15: 45

هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً، وَآدَمُ الْأَخِيرُ رُوحًا مُحْيِيًا.»

مع ملاحظة ان حزقيا كان في المملكة الجنوبية التي هي منفصلة عن المملكة الشمالية التي فيها

ارض زبولون ونفتالي والجليل فأیضا المكان التي تحدده النبوة للزمان الجديد ولأدم الأخير لا يصلح

بالمرة على حزقيا ولكن فقط الرب يسوع المسيح الذي بدأ خدمته هناك وهم اول من أبصروا النور

فلأجل كل هذا النبوة من بدايتها بكل تأكيد لا تصلح لا على حزقيا ولا غيره ولكن الرب يسوع

المسيح فقط

ولكن يتكلم في هذا العدد عن اهل الزمان الأول الذي هم فيه أي العهد القديم، فهم أخطأوا واختاروا طريق الظلام وسقطوا في الضيق الذي سيستمرون فيه فترة كعقاب وتنقية مثل السبي الذي سبق وتنبأ عنه إشعياء وسيحدث بالفعل تحقق في السبي وما بعده من اتعاب حتى يكتمل الزمان الأول وبعدها يأتي الزمان الجديد أي المسيح ادم الأخير الكرمة الحقيقية الذي بداية خدمته من المكان الذي حددته النبوة بدقة وتبديد الظلام يكون في الجزء الشمالي أي ارض زبلون وارض نفتالي وبالفعل هم كانوا أول من أشرق نور الرب يسوع المسيح عليها، في طبرية وكفر ناحوم وكورزين وهذه من قري نفتالي بل كفر ناحوم التي بدأ منها المسيح بعد المعمودية والتجربة في البرية هي بالفعل تقع بين ارض زبلون وارض نفتالي كما قالت النبوة بدقة رائعة. الآية اقتبسها معلمنا متى عن بداية خدمة المسيح ومكانها التي تنبأ عنها إشعياء بدقة

انجيل متى 4

مت 4: 13 و ترك الناصرة و اتى فسكن في كفرناحوم التي عند البحر في تخوم زبولون و نفتاليم

مت 4: 14 لكي يتم ما قيل باشعياء النبي القائل

مت 4: 15 ارض زبولون و ارض نفتاليم طريق البحر عبر الاردن جليل الامم

مت 4: 16 الشعب الجالس في ظلمة ابصر نورا عظيما و الجالسون في كورة الموت و ظلاله

اشرق عليهم نور

مت 4 :17 من ذلك الزمان ابتدا يسوع يكرز ويقول توبوا لانه قد اقترب ملكوت السماوات

فبداية الاصحاح هو نبوة تحدد مكان بداية خدمة المسيح بمنتهى الدقة

بل أيضا نفس النبوة في إشعياء تكمل وتؤكد ان البشارة تبدأ من أفرام والسامرة ثم اليهودية

9 :8 ارسل الرب قولاً في يعقوب فوق في اسرائيل

9 :9 فيعرف الشعب كله افرام و سكان السامرة القائلون بكبرياء و بعظمة قلب

وبالطبع هذا لا يصلح في ومن حزقيا فلم يكن الشعب كله معا بل المملكة كانت منقسمة

ولا يكتفي بهذا إشعياء بل يقول علامة هامة تحدث في زمن المسيح تؤكد صدق نبوة إشعياء وهي

الجليل الذي سيكون في زمان ادم الاخير علامة مميزة انه ليس جليل اليهود ولكن جليل الأمم.

فالناصره والجليل الذي كان في زمن إشعياء يهودي فقط في المملكة الشمالية ولكن في زمن

مجيء المسيح على حدود الأمم فاختلطوا بعاداتهم الوثنية، فكانوا في حالة انحلال روحي، ولذلك

سكن في الجليل كثير من الأمم الفينيقيين واليونانيين فأصبحت جليل الأمم فيما بعد لذلك احتقر

اليهود في اليهودية اليهود الجليليين لاختلاطهم بالأمم وكانوا يقولون في زمن المسيح "أمن

الناصره يمكن أن يكون شيء صالح" (يو 1: 46) لان الناصرة من الجليل الذي أصبح جليل الأمم

وأيضا هذا يوضح انه لا تصلح كنبوة عن مجيء المسيح الثاني لأنها أولا انطبقت بالفعل وبدقة

في مجيئه الأول وأيضا الجليل حاليا لا يلقب بانه جليل الأمم ولكن هذا حدث في زمن المسيح

فقط.

أي النبوة حددت انها تتكلم عن

1 الزمن الجديد (العهد الجديد)

2 بداية خدمة النور من الجليل وكفر ناحوم

3 الجليل في هذا الوقت سيكون اغلبه اممي

4 الذي سيأتي هو ادم الأخير

5 النور سيجمع كل الشعب أفرايم والسامرة ويهوذا

ويكمل إشعياء في نبوته الرائعة بالكلام عن النور

9: 2 الشعب السالك في الظلمة أبصر نورا عظيما الجالسون في ارض ظلال الموت أشرق عليهم

نور

لان ارض زبلون ونفتالي وجيليل الأمم أخذت الكثير عن العادات الوثنية وظلت فترات طويلة في

انحلال روحي، وهذا بعد إشعياء بكثير لذلك وضعها النبي: "الشعب الجالس في الظلمة". ويقول

ان هذه المنطقة أي المنطقة الشمالية التي كانت في زمن إشعياء في القرن الثامن ق م منفصلة

تماما عن اليهودية الجنوبية التي فيها إشعياء واحاز وحزقيا يخبرهم إشعياء انهم اول من

سيبصرون النور العظيم رغم انهم سيكونون سالكون في الظلمة

فهو هنا ليس فقط حدد بدقة مكان حدوث النبوة وليس فقط حدد انه يتكلم عن الأخير أي ادم الأخير بل يؤكد انه يتكلم عن النور العظيم التي يكون في زمن كل الشعب معا أي مملكة شمالية وجنوبية

وبهذا نتأكد أكثر انه لا يصلح ان ينطبق هذا الكلام لا في زمن ما بعد سليمان ولا في زمن احاز ولا حزقيا ولا في السبي ولا زمن المكابيين ولكن في زمن المسيح فقط وهنا يحدد أيضا

6 الشعب سيرى النور بعينهم (التجسد)

والمسيح أكد هذا لما أعلن انه نور العالم يو 12: 46

يكمل إشعيا

9: 3 أكثر الامة عظمت لها الفرخ يفرحون امامك كالفرخ في الحصاد كالأذين يبتهجون عندما

يقتسمون غنيمة

هنا يقول إشعيا أن الامة اليهودية كلها ستكثر أي تتضاعف بسرعة وسيعظم لها الفرخ وهذا يؤكد انه لا يصلح عن زمن حزقيا ولا غيره ولكن المسيح الذي بشر في الجليل واليهودية والسامرة والأمم أيضا وتزايد شعبه جدا فيقول أكثر الامة أي عدد المؤمنين سيزداد بنعمة الروح القدس بدخول الأمم للكنيسة ويتحول من 120 الى 500 الى 3000 الى 5000 الى الوف الوف

وربوات ربوات بسرعة. وأيضا هذا لا ينطبق على زمن إشعياء التي تقلصت فيه الامة بخسارته

مدن كثيرة لأشور بما فيهم ثاني مدينة أهمية بعد اورشليم وهي لخيش

وعظم الفرخ وهو الخلاص والحصاد الكثير كالفَرَح فِي الْحَصَادِ = أي الفرخ في تحصيل الخيرات

المذخرة في المسيح. فالمسيح أعاد لنا الفرخ "أراكم ففرح قلوبكم (يو16: 22).

يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةً = فضائل ونعم بعد الانتصار على إبليس، فرحة الكنيسة بأولادها الجدد الغنيمة

التي فازت بها من مخالب الشيطان.

بل هذا شرحه ليس العهد الجديد بل إشعياء نفسه في

سفر اشعياء 53

53: 12 لذلك اقسام له بين الاعزاء ومع العظماء يقسم غنيمة من اجل انه سكب للموت نفسه

وأحصى مع اثمة وهو حمل خطية كثيرين وشفع في المذنبين

أي الغنيمة تأتي عندما يحمل خطية الكثيرين ويسكب للموت فداء عن المذنبين

كل هذا لا يصلح الا على المسيح لان في زمن إشعياء واحاز وحزقيا وما قبله كان اتعاب وهزائم

متكررة وتدهور وخسائر فخرسروا ذهب الهيكل في عدة مراحل اخرهم كانت على يد حزقيا الذي

قشر ذهب باب الهيكل

سفر الملوك الثاني 18: 16

عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالِدَّعَائِمِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ غَشَّاهَا حَرْقِيًّا الذَّهَبَ حَرْقِيًّا فَشَرَّ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ
مَلِكُ يَهُودَا، وَدَفَعَهُ لِمَلِكِ أَشُورَ.

والذي يعتبره اليهود عار

وبعد هذا سببت المملكة الشمالية وبعدها سببت المملكة الجنوبية. فلا يوجد غنائم ولا افراح حصاد
أنفس كثيرة بل تدهور وخسائر

فحتى الان كل ما يقوله لا يصلح منه شيء على حزقيال ولكن كله ينطبق على الرب يسوع
المسيح

7 لما يأتي النور ويبشر امته ستكثر بشدة

8 يكونوا في فرح لا يوصف بغض النظر عن الظروف الخارجية

9 يحصدون غنائم كثيرة باستمرار (روحية)

ويكمل

9: 4 لان نير ثقله وعصا كتفه وقضيب مسخره كسرتهن كما في يوم مديان

لا زال يتكلم عن النور الذي سيبدأ من الجليل ويصف أن نير ثقله أي النير الذي كان موضوع
على الشعب الذي في الظلمة وحمله النور ووضع على كتفه وهو كان نير ثقيل وينتهي بكسر
الاستعباد والتسخير ويقصد بهذا العبودية للشيطان. وهذا الجزء يشرح ما يقول في عدد 6 بان

الرئاسة على كتفه فيعني انه يحمل على كتفه نير ثقيل وعصا خشبية ثقيلة وعقاب الخطاة أي الصليب ويحمل خطايانا. وهذا أيضا شرحه إشعياء في

سفر إشعياء 51 : 22

هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ، وَالْهَيْكَلُ الَّذِي يُحَاكِمُ لَشَعْبِهِ: «هَآنَذَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ التَّرُّجِ،
تُفَلِّ كَأْسَ غَضَبِي. لَا تَعُودِينَ تَشْرَبِينَهَا فِي مَا بَعْدُ.

أي إشعياء يشرح ويؤكد أن النور الذي سيحمل النير الثقيل هو يهوه نفسه وهو الذي سيشرب كأس الغضب ويحمل نير خطية شعبه الثقيل عندما يأتي بطريقة مرئية

فالعدد هنا يتكلم عن نير يهوه الثقيل الذي سيحمله عن الشعب لكي يعظم الفرح للشعب

مع ملاحظة تعبير النير هو خشبة كبيرة يربط فيها الثور وقت الحرث وتكون على شكل صليب



أي الرياسة التي على كتفه هو نير خشبي ثقيل (الصليب) يحمله لأجل المذنبين لكي يكسر الاستعباد.

فكيف ينطبق هذا على حزقيا او غيره؟

كما في يوم مديان = هذه لها إشارة هامة فيوم مديان وقت جدعون عندما فاز فقط بثلاثمائة رجل غير معروفين بصوت البوق وكسر الجرار التي بها المصابيح نور في قضاة 7 وحرر شعب إسرائيل من مديان بالنور فاشعيا يشبه خلاص المسيح بالنور ونشره بالبسطاء أي التلاميذ مثل موقف جدعون ويهزم ليس بالسلاح ولكن بالنور. أيضا هذا لا يصلح ان ينطبق على أي أحد في زمن إشعيا ولا حزقيا ولكن عن زمن المسيح فقط والبشارة بالنور. فهو يضيف علامات أخرى في

النبوة

10 النور سيحمل نير ثقيل على كتفه وهو عصاة رئاسته الثقيلة وبهذا سيكسر التسخير بل

وصف النير وليث ثقل اخر لأنه يشبه شكل الصليب

11 انتصار النور لن يكون عن طريق انه يحمل السلاح بل عن طريق النور مثل ما فعل جدعون

بمديان

يكمل إشعياء

9: 5 لان كل سلاح المتسلح في الوغى وكل رداء مدحرج في الدماء يكون للحريق مأكلا للنار

هنا إشارة أخرى من إشعياء تؤكد ما قاله في العدد السابق ان الانتصار والتحرير لن يكون بسلاح

بل كل سلاح يوجه ضد من يحارب تلاميذ المسيح من الشيطان واتباعه سيحرق بالنار

المتسلح في الوغى كلمة الوغى في العبري رعاش أي مهتز أي يهتز كل أسلحة الشرير عندما

يحمل الرب النير الثقيل ويكسر الاستعباد، هل هذا حدث مع حزقيا؟

بالطبع لا ولكنه ينطبق على المسيح الذي بالفعل اهتزت كل أسلحة الشرير امامه بل وأعطى

كنيسته ان أبواب الجحيم لن تقوى عليها مت 16: 18

وكيف تبطل أسلحة العدو؟ أسلحة العدو هي ملذات العالم الخاطئة. فالمسيح أرسل الروح القدس

لكنيسته يملأها سلاماً، ويعطينا نعمة أعظم من ملذات العالم تجعلنا نحتقرها (يع4: 6). كل سلاح

(يستعمله إبليس ضدنا) وَكُلُّ رِدَاءٍ مُدْحَرَجٍ فِي الدِّمَاءِ (كل رداء مضرج بدماء هجمات إبليس ومن

ترجمها مدحرج يعنى بها أن من يسقط يتدحرج على الأرض)، يَكُونُ لِلْحَرِيقِ، مَأْكَلًا لِلنَّارِ (النار

المعدة لإبليس وملائكته) = كل خداعات وحروب إبليس ضد شعب الله ستكون نهايتها للحريق.

مثلا حدث في موقف جدعون

كل الوصف السابق لا يصلح على أحد ولا حزقيا ولا غيره لأنه لم يحدث في زمنهم ولم يحدث الى

على يد المسيح

12 النور عندما يحمل النير الثقيل الخشبة الثقيلة سينتصر وسيدمر كل أسلحة العدو ويحرقهم

في النار

فالنبوة حتى الان حددت النور اي المسيح وحددت مكان بداية خدمة النور في الجزء الشمالي

وحددت حالة الجليل انه سيكون للأمم وحددت انتصار النور وحصار النور بل وحددت ان النور

أي المسيح لينتصر سيحمل النير أي الصليب ويغلب بالنور وليس بالسلاح مثل جدعون وانتصاره

يضع ابليس وجنوده واسلحته في النار

ومن هنا نصل الى الجزء الهام في النبوة الذي حاول كثيرا المشككين بأنواعهم انكاره لقوته في

اعلان لاهوت المسيح.

9: 6 لانه يولد لنا ولد ونعطي ابنا وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيبا مشيرا لها

قديرا ابا ابديا رئيس السلام

فاشعيا بعد ان أعلن عن النور واين يبدأ خدمته الذي يتكلم عنه في النبوة وبعد ما تكلم عن

الامه بناسوته وحمله للنير الثقيل وبعد ان وصف وصف رائع ان انتصاره يكون بالنور وليس

بالحرب فليشرح كيف يحدث هذا الامر الذي لا يستطيع ملك ارضي ان يحققه فيعلن ان النور ليس ملك ارضي ولا انسان فقط ولكنه هو الاله القدير نفسه

فترتيب ألقابه ولكن باختصار هو

بيلي أي عجيبا وهذا لا علاقة له باسم حزقيا لا من قريب ولا من بعيد بل اسم من أسماء الرب فقط

يوعاتس أي مشيرا وهذا أيضا لا علاقة له باسم حزقيا

ايل جيبور = ايل وهذا ليس اسم يهوه بل ايلوهيم وهو أيضا لا علاقة له باسم حزقيا وجيبور أي

قديرا وهذا أيضا لا علاقة له باسم حزقيا بل اسم من أسماء الله

ابي عاد أي اب أبدى وهذا أيضا لا علاقة له باسم حزقيا بل اسم وصفة للرب فقط

سار شالوم أي رئيس السلام وهذا أيضا لا علاقة له باسم حزقيا بل اسم الرب

هذه القاب الوهية واضحة تعلن لاهوت المتكلم عنه وهو النور الابن الذي يولد رغم انه الابدي

واكرر ان العدد يتكلم عن تجسد يهوه فبعد ان تكلم عن ميلاده بالجسد وكونه ابنا وهذا الابن يحمل

الرياسة على كتفه أي يحمل النير فهو عود الصليب

13 مجيء النور هو عن طريق انه يتجسد ويولد كانسان

14 هذا الولد الذي هو نور يهوه هو يكون من اليهود ويعطي لليهود

15 نيره الثقيل هو علامة ملكه والذي يكسر به الاسر

16 هو الله العجيب المشير الاله القدير الاب الابدي

17 يغلب بالسلام ولن يدخل حرب لأنه رئيس السلام

فإشعياء في هذا العدد يخبر بألقابه لمن تنطبق عليه كل أمور هذه النبوة

إذا قبل ان يقول عنه ابا ابديا أخبر انه ابن

فهل كل هذا الوصف الالهي يصلح ينطبق على اي انسان؟

هو لا ينطبق الا على يهوه نفسه عندما يتجسد

أكمل عدد اخر يكمل النبوة رغم ان الموضوع اتضح

فإشعياء يكمل نبوته قائلا

9: 7 لنمو رياسته وللسلام لا نهاية على كرسي داود وعلى مملكته ليثبتها ويعضدها بالحق والبر

من الان الى الابد غيرة رب الجنود تصنع هذا

وهنا بعد ان أعلن عن بشريته وانه سيحمل النير وايضا أعلن عن لاهوته وانه هو العجيب المشير
الاله القدير الاب الابدي رئيس السلام يتكلم عن انه عندما يأتي سيكون ابن داود ولكنه هو رب

الجنود نفسه

على كرسي داود = رب الجنود

وهو نفس الفكر الذي قاله المزمور

سفر المزامير 110: 1

قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.»

والذي استشهد به المسيح مؤكدا انه ابن داود بالجسد ورب داود باللاهوت

إنجيل متى 22:

41 وَفِيمَا كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ

42 قَائِلًا: «مَاذَا تَظُنُّونَ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» قَالُوا لَهُ: «ابْنُ دَاوُدَ.»

43 قَالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟ قَائِلًا:

44 قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.

45 فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

46 فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بَتَّةً.

فاشعياء يقول في نبوته نفس المعنى انه

18 النور اي المسيح هو ابن داود وهو رب الجنود اي رب داود

مع ملاحظة ان حزقيا في زمنه المملكة منقسمة فهو ليس على كرسي داود ولكن فقط على سبطين من 12 سبط فلا يصلح الكلام عنه.

وهو يثبت مملكته بالحق والبر الى الابد وايضا هذا لا يصلح لا على حزقيا ولا بشر ولكن رب الجنود فقط.

ويصنع رب الجنود ابن داود بالجسد هذا بغيرته وبخاصة ان تصريح غيرة رب الجنود اتت بالمضارع تصنع مؤكدة ان سياق الكلام في النبوة يولد لنا ولد هو عن المستقبل.

لو شكك أحدهم في تعبير اب أبدي في العدد السابق وادعى ان أبدي يعني فترة محددة فهنا في هذا العدد يؤكد انه ما لا نهاية فيقول لا نهاية

ويؤكد انه أبدي وليس بشري فيقول من الان الى الابد

اي ثلاثة تعبيرات ليؤكد الابدية لكيلا يجادل أحد أبا ابديا + لا نهاية + الى الابد

19 ملكه يستمر بدون نهاية

فالنبوة عن ميلاد المسيح الذي يقول عنه العدد يولد لنا اي لأجلنا ولد وهو اقنوم الابن يتخذ جسد لأجلنا مؤكدا ان من يفعل هذا ومن يأتي لأجلنا هو رب الجنود يصنع هذا

مع ملاحظة تعبير هام قاله وهو من الان الى الابد وتعبير من الان في العبري هو

H6258

עתה

‘attāh

at-taw’

From [H6256](#); at *this time*, whether adverbial, conjugational or expletive: –

henceforth, now, straightway, this time, whereas.

من كلمة عيث التي تعني وقت ويعني هذا الوقت باي ضمير او مضاف او توضيحي:- حينئذ

الان حالا هذا الوقت حينما

فالكلمة تستخدم ليس فقط بمعنى الان ولكن أيضا بمعنى حينئذ او في هذا الوقت

وأیضا قاموس كلمات الكتاب شرح هذا

H6258

עתה

‘attāh: An adverb meaning now, already, then, therefore. It refers to a certain point in time that has been reached ([Gen_3:22](#); [Gen_22:12](#)) but also has a logical function at the same time: Since we are at this time and

set of circumstances, therefore. So it is also a logical connector or indicator ([Exo_3:9-10](#)). It may stress the current time or situation ([Gen_12:19](#); [Num_24:17](#)). With 'ad-'attāh, it means up to now, until now ([Gen_32:4](#) [5]; [Deu_12:9](#)). Combined with *min* ([H4480](#)), *mē attāh*, it means from now on ([Isa_48:6](#); [Jer_3:4](#)). It can mean already, something has happened or is under way ([Exo_5:5](#)).

ضمير يعني الان بالفعل حين في ما بعد ويمكن تعني شيء بدأ يحدث او في الطريق

فهو يقصد انهم امر محتوم في الطريق سيحدث ولهذا ترجم في التراجم الإنجليزية henceforth أي من الان فصاعدا ويقصد به بوضوح ان الرب أعلن من الان انه سيتجسد من عذراء من وقت اخبار إشعياء لأحاز والشعب في إشعياء 7: 14 ومن هذا الوقت صاعدا بدا الاعداد لهذا ومن وقت مجيء المسيح سيستمر صاعدا ولن يخلفه أحد فهذا التعبير يؤكد ان الكلام عن المسيح لان أي شخص اخر كان لملكه نهاية سواء خلفه اخر او انتهى ملكه الا المسيح الذي يستمر ملك الى الابد

فسياق كلام النبوة في السبع اعداد قدم 19 تفصيل عن الذي يتكلم عنه

1 النبوة عن الزمن الجديد (العهد الجديد) وهذا لم ينطبق على أحد الا على المسيح

2 بداية خدمة النور من الجليل وكفر ناحوم وهذا انطبق على المسيح

3 الجليل في هذا الوقت سيكون اقلبه اممي وهذا انطبق على زمن المسيح

4 الذي سيأتي هو ادم الأخير وهذا انطبق على المسيح

5 النور سيجمع كل الشعب أفرايم والسامرة ويهوذا والامم

6 الشعب سيرى النور بعينهم (التجسد)

7 لما يأتي النور ويبشر شعبه سيكثر بشدة

8 يكونوا في فرح لا يوصف بغض النظر عن الظروف الخارجية

9 يحصدون غنائم كثيرة باستمرار (روحية)

10 النور سيحمل نير ثقيل على كتفه وهو عصاة رئاسته الثقيلة وبهذا سيكسر التسخير بل

وصف النير وليث ثقل اخر لأنه يشبه شكل الصليب. وهذا انطبق في صلب المسيح

11 انتصار النور لن يكون عن طريق انه يحمل السلاح بل عن طريق النور مثل ما فعل جدعون

بمديان وهذا انطبق على المسيح

12 النور عندما يحمل النير الثقيل الخشبة الثقيلة سينتصر وسيدمر كل أسلحة العدو ويحرقهم

في النار وهذا انطبق في صلب المسيح وقيامته

13 مجيء النور هو عن طريق انه يتجسد ويولد كإنسان

14 هذا الولد الذي هو نور يهوه هو يكون من اليهود ويعطي لليهود

15 نيره الثقيل هو علامة ملكه والذي يكسر به الاسر

16 هو الله العجيب المشير الاله القدير الاب الابدي

17 يغلب بالسلام ولن يدخل حرب لأنه رئيس السلام

18 النور اي المسيح هو ابن داود وهو رب الجنود اي رب داود

19 ملكه يستمر بدون نهاية وهذا انطبق على المسيح

فهل يصلح أي من هذا ان يكون بالصدفة؟ ارجوا ان يفكر أي أحد في احتمالية هذا تحدث بالصدفة على أي من 107 مليار شخص اخر غير المسيح الذين عاشوا على الأرض فهل اشعيا خمن شيء حدث احتمالية حدوثه مستحيلة بهذا المنظر وصدفت انها تحققت في المسيح؟ وبالفعل حدث هذا كله مع المسيح فقط وكل هذا مستحيل بالصدف او أن يكون تأليف. هذا يؤكد ان الله الخالق الذي بعلمه المسبق أخبر إشعيا ليقول هذه النبوة وتنطبق على المسيح بدقة ليثبت ان الاله الخالق الحقيقي هو الرب الاله يهوه ايلوهيم الرب يسوع المسيح الذي يعرف المستقبل وكل شيء امامه مكشوف. وان الكتاب المقدس هو وحي الله القدوس الوحيد الحقيقي لهذا أخبر بدقة عن المستقبلات

فوجود نبوات عن الرب يسوع المسيح مكتوبة بمئات السنين قبل ميلاده تتنبأ بأحداث حياته بدقة مثل نبوة إشعيا هذه وغيرها هذه معجزة المعجزات على حد تعبير أحدهم. ولو لا يوجد إله مستحيل أن كان يحدث هذا لأنه مستحيل أن يحدث بالصدفة. وبخاصة انها لم تحدث مع أي اخر الا الرب يسوع. وهذه ميزة تشهد على صدق المسيحية واليه المسيحية وصدق الكتاب المقدس وحي الله القدوس وعلى وجود إله خالق.

إذا بتأكدنا من ان هذه النبوة صحيحة وبالفعل لا يمكن ان تحدث بالصدفة ان تكتب نبوات قبل

مجيء انسان بمئات السنين تنطبق عليه تفصيلا الا لو كان هناك إله علمه غير

محدود والمستقبل مكشوف امامه فأخبر بالوحي انبياءه ان يكتبوا هذه النبوات عن مجيؤه قبل ان

يتجسد بمئات السنين. فهذه شهادة قوية عن وجود إله خالق وان وحيه مكتوب في الكتاب

المقدس وانه تجسد.

والمجد لله دائما